**مصطلحات المنهج الأسلوبي**

المنهج الأسلوبي (Méthode stylistique) هو أحد المناهج النقدية التي تهتم بتحليل النصوص الأدبية من خلال التركيز على البنية اللغوية، الجمالية، والأساليب المستخدمة. يهدف هذا المنهج إلى الكشف عن الجوانب الفنية والبلاغية التي تميز النص الأدبي، مع التركيز على علاقة الأسلوب بالمعنى.

**مصطلحات المنهج الأسلوبي:**

1. **الأسلوب (Style)**
هو الطريقة الخاصة التي يستخدمها الكاتب في التعبير عن أفكاره ومشاعره.
2. **الإيقاع (Rythme)**
يشير إلى التناغم الصوتي الذي يميز النص، سواء كان شعريًا أو نثريًا.
3. **الصورة البلاغية (Figure de style)**
تشمل جميع الأدوات البلاغية مثل الاستعارة، التشبيه، والكناية.
4. **التكرار (Répétition)**
هو تكرار الكلمات أو العبارات لتحقيق تأثير معين.

**5-الانزياح (Déviation)**
يشير إلى الابتعاد عن الاستخدام المألوف للغة لتحقيق تأثير جمالي. فكسر المألوف يخلق دهشة لدى القارئ.

**6-المستوى اللغوي (Niveau de langue)**
يتم عبر هذا الإجراء تحليل اختيار الكاتب بين مستويات اللغة: العامية، الفصحى، أو المزج بينهما. حيث يمكن أن يعكس المستوى اللغوي الطبقة الاجتماعية أو الحالة النفسية للشخصيات.

**7-الوظيفة الشعرية (Fonction poétique)**
هي إحدى وظائف اللغة التي ركز عليها رومان جاكوبسون وجون كوهين ، وتشير إلى دور اللغة في التمييز بين ما هو شعري وما هو غير شعري .

**8-التوازي (Parallélisme)**
هو تكرار بناء جملة أو عبارة لتحقيق التوازن والإيقاع. "الحب حياة، الكراهية موت" يهذه العبارة تنطوي على تواز بنيويً يعزز المعنى.

**9-العلامة الأسلوبية (Marque stylistique)**
تشير إلى العناصر الخاصة التي تميز أسلوب الكاتب وبصمته الفريدة.

**تطبيق المنهج الأسلوبي على النصوص الأدبية**

يمكن للمنهج الأسلوبي أن يُستخدم لتحليل النصوص الأدبية من خلال:

1. **تحليل البنية اللغوية (Analyse de la structure linguistique):**
فحص الكلمات والجمل لفهم تأثيرها الجمالي.
2. **دراسة الأدوات البلاغية (Étude des figures de style):**
تحليل الصور البلاغية لفهم كيف تساهم في التعبير عن المعنى.
3. **تحليل الإيقاع (Analyse du rythme):**
دراسة الأنماط الصوتية وتأثيرها على القارئ.
4. **استخلاص السمات الأسلوبية (Déduction des traits stylistiques):**
فهم العناصر التي تميز الكاتب عن غيره.

وعلى العموم فالمنهج الأسلوبي يمثل أداة فعالة لتحليل النصوص الأدبية من خلال التركيز على الجوانب اللغوية والجمالية. فهو يكشف عن العلاقة بين الشكل والمضمون، ويساعد في فهم التأثير الفني للنص على القارئ. الأدب ليس مجرد محتوى، بل هو فن لغوي، وهذا ما يبرزه المنهج الأسلوبي بوضوح.